أطباق الخدمة اليومية فى جبانة سدمنت الجبل

♦د. أحمد جلال عبد الفتاح

تقع سدمنت الجبل إلى أقصى الشمال الغربى من محافظة بنى سويف، اللوحة (١)، تعد واحدة من قرى محافظة بنى سويف التابعة لمركز إهناسيا المدينة ، كما تقع جبانة سدمنت الجبل الى الغرب من بحر يوسف على بعد ١٠كم شمال غرب أهناسيا اللوحة (٢)، و الى الغرب من خط طول ٣٠,٥٥ والى الجنوب من خط عرض ٢٩,١٠.تمثل طبوغرافية الموقع بشكل عام حاجزاً طبيعياً على شكل ذيل يمتد من الصحراء الغربية فى جنوب وجنوب غرب سدمنت، (اللوحة ٣)، يفصل هذا الحاجز أو الذيل بين الأراضى الزراعية الواقعة ضمن قريتى سدمنت الجبل وميانة التابعتين أدارياً لمركز أهناسيا المدينة ببنى سويف وبين الأراضى الزراعية الواقعة الى الغرب من جبل سدمنت والتابعة لقرى قصر الباسل، والغرق التابعتين لمركز إطسا بالفيوم[1] ،اللوحة (٣).كان جبل سدمنت يعرف بأنه جبل قاحل من الحجر فى شكل رقبة ضيقة ممتدة من الصحراء الغربية وتفصل منخفض الفيوم عن وادى النيل ، بينما كانت جبانة سدمنت تشغل مساحة كبيرة من منطقة صحراوية قاحلة تمتد من قرية سدمنت شمالاً وحتى قرية ميانة فى الجنوب[2] ،أما الآن وبعد قيام الدولة بمشاريع الاستصلاح والزراعة على نطاق واسع لسد حاجة البلاد من زيادة الرقعة الزراعية من خلال استصلاح الأراضى الجبلية فى كافة أنحاء مصر، دخلت منطقة سدمنت ضمن خطة الدولة، وبعد الانتهاء من الحفائر فى الفترة من عام ١٩٨٨/ ١٩٩٧م[3] ،تم شق الترع والمصارف وإنشاء بعض الطرق واستصلاح مساحات من الأراضى الصحراوية وزراعتها،وتحول الجبل المقفر الى أراضى زراعية،وأقيمت مجتمعات جديدة فى منطقة كانت مقابر للموتى من كافة العصور.

♦ مدير عام الحفائر بآثار بني سويف .

[1] H.Kees , *Das Alte Agypten* , p.122;*Lexikon* V ,p.790.f.

[2] M.G. Mokhtar, *Ihnasya* ,Le Caire 1983,p.97;W.M.F.Petrie,*Sedment* I,London 1921,p.1.

[3] قام الباحث بأعمال الحفائر بجانة سدمنت خلال مواسم ١٩٨٨وحتى ١٩٩٧م وكشف عن آلاف القطع الأثرية من مختلف العصور ومن كافة المواد ،كما كشف عن جبانتين لم يكشفا من قبل يعودا للعصريين اليونانى والرومانى ، وحصل الباحث على الدكتوراة من كلية الآثار بجامعة القاهرة عام ٢٠٠٦ وهى عن جبانتى سدمنت الجبل وأبوصير الملق خلال العصريين اليونانى والرومانى وقام ينشر العديدمن المقالات المختلفة عن سدمنت بالإنجليزية والفرنسية .

احتفظ المجلس الأعلى للآثار بموقعين متميزين داخل نطاق الأراضى المستصلحة، الأول جنوب قرية الأنصار وهو يضم نماذج من جبانات عصور الدولة القديمة، والانتقال الأول والدولة الحديثة، والثانى أمام عزبة محمود شاكر،ويحتوى على نماذج من جبانات العصرين اليونانى الرومانى. تقع سدمنت ضمن الذيل أو الحاجز الجبلى الضيق الذى يتبع الصحراء الغربية،ويطل هذا الذيل على منخفض الفيوم الواقع الى الغرب من جبانة سدمنت بشكل عام وهذا الحاجز بشكل خاص، بحيث يستطيع من يقف فوق سطح الجبانة أن يشاهد بكل وضوح الأراضى الزراعية وقرى ومدن مركز إطسا التابعة للفيوم.إلى الجنوب الغربى من سدمنت تقع أولى المناطق الأثرية التابعة لمركز إطسا وهى أم البريجات التى تعود للعصرين اليونانى والرومانى، بينما يحد سدمنت من الجنوب منطقة آثار"البهسمون" التابعة لمركز أهناسيا وتعود أيضاً للعصرين اليونانى والرومانى[٤].وأخيراً يحد سدمنت من الناحية الشمالية منطقتا آثار طما فيوم ومنيل غيضان التابعتان لإهناسيا وتعودا للعصرين اليونانى الرومانى ، وتمثلا آخر حدود مركز أهناسيا ببنى سويف مع الفيوم ، حيث تلى المنطقتين السابقتين مباشرةً منطقة آثار مدينة غراب[٥].

فى أواخر العصر الرومانى ابتكر صناع الفخار طرازا خاصا ومميزا من الأطباق الكبيرة والواسعة التى أتفق على تسميتها باسم "أطباق الخدمة"وشاعت على نطاق واسع خلال القرن السادس الميلادى وصاعدا،وكانت تصنع من الفخار الجيد من طين أسوان أو الفيوم،مما يؤكد أن تلك الأطباق ربما كانت قاصرة على القادرين من الناس آنذاك لكونها تصنع من عجينه مميزة ،كان بعض تلك الأطباق يحتوى على زخارف بألوان مختلفة بينما البعض الأخر لا يحتوى على زخارف،وبشكل عام فإن هذه الأطباق كانت تأخذ شكلا دائريا كبير الحجم وترتكز على قاعدة دائرية ترتفع الى أعلى من أسفلها،وتمتد جوانب الطبق فى شكل أفقى يرتفع قليلا عند الفوهة،وفى معظم الأحوال يحتوى البدن على ستة تجويفات من سطح الطبق وتمتد الى أسفل الطبق وهى التجويفات التى كانت تخصص لتوضع فيها الأكواب الخاصة بالشراب المطلوب تقديمه للضيف ،وإن كانت هناك بعض الأطباق تحتوى على أربعة تجويفات فقط.يوجد نموذج مميز بمتحف المترو بليتان يحتوى على زخارف مختلفة بين التجويفات الأربعة[٦].لم

[4] Petrie,*Sedment* I ,p. 21;W.M.F.Petrie, *Deshsheh* ,London 1898,p.38-40

[5] A.Gardiner and C.Bell ,*The Name of Lake Moeris* ,in :JEA 29 ,1934 ,p.42 ; AEO II,p.115,111.392;W.M.F.Petrie, *Kahun* ,*Ghurab and Hawara* , p.6,11,32-40,Pl.IV,XXII,XXIV;*Illahun* ,*Kahun and Ghurab* ,p.15-20;*Ehnasya* 1905:*Gurab* by Currelly ,Chap.IX ,p.33-35 ,pl.XLII ;Murray ,*Saqqara Mastabas* I:Gurab by Loat ;Brunton and R.Engelbach,*Gurob*, p.5-25,

[6] H.E.Winlock and W.E.Crum ,The Monastery of Epiphanius At Thebes,p.88-89 ,fig.44.

يكشف عن أطباق سليمة إلا بسدمنت،ولم يكشف عن هذا الطراز من الأطباق أو بقايا منه بأبو صير،وتفاصيل ما كشف كالتالى:

١-أطباق بدون زخارف :

كشف عن خمسة نماذج من هذا الطراز،معظمهم غير كامل،بالمخزن المتحفى للدراسة اللوحتين ٤-٥/ ١ واللوحتين ٨-٩.الأول عبارة عن طبق غير كامل ذو جوانب تضيق من أسفل حيث يرتكز على قاعدة دائرية ترتفع الى أعلى من أسفلها ويتسع البدن كلما أتجه الى أعلى حيث ينتهى بفوهة واسعة ذات شفة دائرية سميكة وتحتوى جوانب الطبق على ستة تجويفات،ويوجد طلاء بالأبيض على خارج الطبق ، بارتفاع ٩سم ،قطر الفوهة ٣٦سم، قطر فتحة الفوهة ٣٣سم،قطر القاعدة١٠سم ،اللوحة(٤) الرسمى١- ١/ أ مقياس١: ٦سم.كشف عن أجزاء من أطباق مماثلة بجبانات كلية[٧]،وير النقلون بالفيوم[٨]،والأشمونين[٩]،وأسيوط،وأ رمنت،والطود[١٠]. النموذج الثانى عبارة عن طبق غير كامل ذو بدن يضيق كثيرا من أسفله ويرتكز على قاعدة دائرية صغيرة ترتفع من أسفلها ويتسع البدن كلما اتجه الى أعلى حيث ينتهى بفوهة واسعة ذات شفة سميكة دائرية ويحتوى البدن على بقايا من ست تجويفات دائرية تمتد حتى أسفل جوانب الطبق ، بارتفاع ١٢سم،قطر الفوهة ٣٢سم ،قطر فتحة الفوهة ٣٠سم،قطر القاعدة ٨سم،اللوحة (٤)الرسمى٢-٢/ أ مقياس١: ٦سم .كشف عن أطباق مماثلة بأنحاء مصر ومحفوظ عدد منها بالمتحف القبطى بالقاهرة[١١]،متحف اللوفر[١٢]،متحف روما[١٣]. كشف عن اطباق بجبانتى أبيدوس، وتل المسخوطة[١٤].النموذج الثالث عبارة عن طبق غير كامل كبير الحجم ذو جوانب تمتد الى أعلى ونحو الخارج ولا يرتفع البدن كثيرا عن مستوى القاعدة،وتوجد ستة تجويفات فى بدن الطبق،كانت توضع فيها أكواب الشراب، وللطبق فوهة واسعة ذات شفة سميكة جدا تمتد الى أسفل الفوهة، بارتفاع ٦سم،قطر الفوهة ٣٧سم،قطر فتحة الفوهة ٣٦سم،قطر القاعدة ١٢سم، ومسجل برقم ٢٠٥٢،اللوحة (٤) الرسمى٣-٣/ أ مقياس١: ٦سم،اللوحة(٢٠١)الصورتين١-

---

[7] M.Egloff,*Kellia* II ,planche 34 ,nos.2 ,4.

[8] W.Godlewski ,Coptic pottery From Deir Naqlun (Fayoum),Warso 1990,p.49-62.

[9] A.J.Spencer,Excavation at El Ashmunein III,London 1993,London 1993 ,no.52554.

[10] J.L.Bovot , M.H.Rutschowscaya and D.Benazeth ,Les pieces de Tod ,Fasc 5 et 6 ,p.412-415.

[11] رءوف حبيب عطية.الفخار وأهميته حتى العصر القبطى والإسلامي،مكتبة المحبة،اللوحة رقم ٢ ؛ Fatma Mahmoud ,La Section De Ceramique Du Musee Coptic,in:*IACS* ,1993,p.291,no.9046 ,pl.a.7.

[12] Guide du Visiteur Louvre,Les Antiquites egyptiennes II ,Paris1997,p.76;M.H.Rutschowscaya,Fouilles du Musee du Louvre a Tod,Varsovie 1990,p.386-387,fig .9.

[13] J.W.Hayes,Late Roman Pottery,London 1972 ,p.170-172,form.111.2.

[14] A.Holladay ,Cities Of the Delta III,Tel el Maskhuta , in:*ARCE* 6 ,Malibu 1982 ,p. 50.

٢. كشف عن أطباق مماثلة بجبانات الطود[١٥]، تل أتريب[١٦]، دير المدينة[١٧].شاعت تلك الأطباق بشكل عام بين المنتجات الفخارية المسيحية التى عرفت على نطاق واسع فى شرق البحر الأبيض المتوسط فى الفترة من القرن السادس الميلادى وحتى القرن التاسع الميلادى[١٨].

النموذج الرابع عبارة عن طبق غير كامل ذو جوانب تضيق من أسفل وتتسع كثيرا من أعلى حيث تنتهى بفوهة واسعة ذات شفة دائرية سميكة وتبرز الى أعلى وأسفل الفوهة ويوجد بقايا من أربعة تجويفات فى البدن،بارتفاع ٥سم،قطر الفوهة ٣٥سم،قطر فتحة الفوهة ٣٢سم،قطر القاعدة ١١,٥سم،متوسط قطر كل تجويف ٧,٥سم، اللوحة(٤)الرسمى٤-٤/أ مقياس١: ٦سم.كشف عن بقايا مماثلة بارمنت[١٩].النموذج الخامس عبارة عن طبق غير كامل قليل الارتفاع ذو بدن يرتفع عن سطح القاعدة قليلا ويتسع من أعلى حيث يحتوى على فوهة واسعة ذات شفة سميكة دائرية وتبرز الى أسفل ويرتكز الطبق على قاعدة دائرية ترتفع الى أعلى من أسفلها ويحتوى الطبق على خمس تجويفات بالغائر فى بدن الطبق،بارتفاع ٥سم،قطر الفوهة ٣٦سم،قطر فتحة الفوهة ٣٤سم ، قطر القاعدة ١٠,٥ سم ، متوسط قطر كل تجويف٧,٥سم ، اللوحة (٥) الرسمى١-١/ أ مقياس ١: ٦سم . يعد هذا الطبق نموذجا ثالثا لطرز أطباق الخدمة بسدمنت حيث كشف عن بقايا عديدة معظمها يحتوى على ست تجويفات لوضع الأكواب داخلها،كشف عن أعداد قليلة ذات خمس تجويفات ، وأعداد قليلة أيضا ذات أربعة تجويفات،ووضح أن متوسط قطر تلك الأطباق ٣٦سم ، وكلما زادت الأماكن المخصصة لوضع الأكواب كلما ضاقت الفراغات بين كل تجويف وآخر، اللوحة (٤) الرسوم ١- ٤، اللوحة (٥) الرسمى١-١/ أ ، كشف عن نماذج مماثلة بجبانة الطود[٢٠].

٢-أطباق الخدمة ذات الزخارف :

اختلفت الزخارف التى كانت ترسم فوق أسطح أطباق الخدمة وكانت جميعها زخارف نباتية على شكل زهور داخلها نقاط مختلفة الأحجام بالبنى الداكن أو الأحمر وكانت تلك الزخارف توضع بوجه عام بين التجاويف الموجودة فوق سطح تلك

[15] M.H.Rutschowscaya ,Plats a Cupules d,epoque Copte ,in:RevLouvre 5 / 6,1985,p.386-387,fig.9.

[16] A.Poludnikiewicz ,Local Imitations of Greek PotteryFound in Tell Atrib ,in:*CCE* 3 ,1992 ,p.95-102.

[17] G.Nagel ,La Ceramique du Nouvel Empire a Deir el Medineh ,in:DFIFAO 10 ,1938 ,fig .53.

[18] Aziz.S.Atya ,Coptic Encyclopedia II,p.489-490;A.Hermann ,Kernos Oder Tryblion ,in:JAC 8 / (1968 -69) ,p.203-213 ; M.Kraus ,Koptische Tonschalen des 6/7 Jahrhunundert ,in:JAC 11/ 12 (1968-69) ,p.76-82.

[19] O.H.Myers and H.W.Fairman , *Excavations at Armant* 1929-31,in:*JEA* 17,1931,pl.XLVI.

[20] M.H.Rutschowscaya ,*Plats a Cupules d,epoque Copte*,p.388,fig.10.

الأطباق،اللوحتين (٥-٦) والتى تبين تفاصيل تلك الزخارف والصور الموضحة باللوحات ٧، ١٢-١٣.شاعت تلك الأطباق من القرن السادس الميلادى وصاعدا بل وظلت تنتج حتى أواخر العصر الإسلامى فى فترة الحكم المملوكى،حيث كانت تصنع من المعادن،بل وتكفت بمعادن أخرى،ومن أشهر تلك الأطباق"الصينيات"ما صنع من المعدن وكفتت بالفضة،وخير مثال على ذلك ما كشف عنه فى مصر خلال القرن الثامن الهجرى والمحفوظ بمتحف المتروبليتان، ويحتوى على ست تجويفات واسعة وفتحة واسعة فى منتصف الطبق،وتوجد زخارف مختلفة فوق سطح الطبق[٢١].كشف عن سبعة نماذج من هذا الطراز،بالمخزن المتحفى بأهناسيا،اللوحتين (٥-٦)،واللوحات ٧، ١٢-١٣.

النموذج الأول عبارة عن طبق غير كامل ذو بدن يقل من أسفل ويرتكز على قاعدة دائرية ترتفع الى أعلى من أسفلها بينما تتسع جوانب الطبق كلما اتجهت الى أعلى،ويحتوى بدن الطبق على ست تجويفات بين كل تجويف وآخر زخارف بألوان مختلفة وثقبت معظم التجاويف عن قصد من أسفلها، بارتفاع ٩سم ،قطر الفوهة ٣٨سم،قطر فتحة الفوهة ٣٣سم،قطر القاعدة١٠سم، اللوحة(٥)الرسمى٢ - ٢/أ مقياس١: ٦سم.يتميز الطبق بوجود ست تجويفات بين كل منها زخارف بالأسود على شكل زهرة متفتحة الأوراق،داخل كل زهرة نقط صغيرة بالأسود،رسمت تلك الزخارف فوق بطانة بالأحمر، وتوجد زخارف بالأسود فوق شفة وقاع الطبق على شكل شرط قصيرة مائلة بالغائر لتضفى مزيدا من الزخارف فوق الجوانب المحيطة بالتجاويف، بحيث تغطى الزخارف النباتية البديعة كافة جوانب الطبق من الداخل،اللوحة(٥)الرسم ٢/ أ.كشف عن أطباق مماثلة بجبانات سقارة[٢٢]، الأشمونين[٢٣]،الطود[٢٤].النموذج الثانى عبارة عن طبق غير كامل مميز الشكل يحتوى على بدن يقل من أسفل وتتسع الجوانب من أعلى حيث ينتهى بفوهة واسعة ذات شفة سميكة دائرية الشكل ويرتكز بدن الطبق على قاعدة صغيرة ترتفع قليلا الى أعلى من أسفلها ويحتوى بدن الطبق على ست تجويفات تمتد الى أسفل بدن الطبق،بارتفاع ٥ سم،قطر الفوهة ٤٠سم،قطر فتحة الفوهة ٣٦سم،قطر القاعدة ١٠,٥سم، مسجل برقم ٢١٤٠، اللوحة(٥) الرسمى ٣-٣/ أ مقياس١: ٦سم والصور باللوحات ١٠-١٢. كشف عن أطباق مماثلة بجبانة أسوان حيث كانت عجينه أسوان هى أفضل المواد

---

[٢١] نعمت إسماعيل علام. *فنون الشرق الأوسط فى العصور الإسلامية*، الطبعة الثالثة ، القاهرة ١٩٨٨ ص ٢٨٧ الشكل ٢٢٩ .

[22] G.Lecuyot ,*La Ceramique du Mastaba d, Akhethetp a Saqqara* ,in:*CCE* 6 ,2000 ,p.247,fig.13.

[23] A.J.Spencer ,*Excavation at El Ashmunein* III,no.52554.

[24] .L.Bovot and Others ,Les pieces de Tod donnees au Louvre ,1985 Fasc .6,p.413-415;G.Pierrat,La Ceramique De Tod ,in:*CCE* 2 ,1991,p.183 ,fig.55.a-i.

المستخدمة فى صناعة تلك الأطباق[٢٥]،انتشر هذا الطراز بشكل خاص بين منتجات الفخار المسيحى أواخر العصر الرومانى[٢٦].

النموذج الثالث عبارة عن طبق غير كامل مميز الشكل ذو قاعدة دائرية كبيرة ترتفع الى أعلى من أسفلها وتحمل فوقها جوانب الطبق التى تضيق من أسفل وتتسع كثيرا من أعلى حيث تنتهى بشفة سميكة دائرية الشكل تبرز الى أعلى وأسفل الفوهة بينما يحتوى البدن على ستة تجويفات كبيرة وعميقة بين كل منها زخارف نباتية وهندسية بألوان مختلفة، بارتفاع ٦,٥سم،قطر الفوهة ٤١سم،قطر فتحة الفوهة ٣٨سم،قطر القاعدة ١٥سم،ارتفاع القاعدة ٢,٥سم ، متوسط قطر كل تجويف ٨سم،عمق ٤سم،متوسط الفراغ بين كل تجويف وآخر ٥,٥سم،اللوحة(٥) الرسمى٤-٤/ أ مقياس١: ٦سم. تعبر زخارف هذا الطبق عن الأسلوب الفنى الشائع خلال أواخر العصر الرومانى بشكل عام والطرز الفنية التى كانت شائعة بجبانة سدمنت بوجه خاص لكونها هى الجبانة الوحيدة ضمن جبانات العصر اليونانى الرومانى ببنى سويف التى كشف فيها عن أطباق من الطراز.كشف عن مثيل لتلك الزخارف بدير إبفانيوس[٢٧]،والطود[٢٨]، والقرنة[٢٩].

النموذج الرابع عبارة عن طبق غير كامل ذو بدن يضيق من أسفل ويتسع كثيرا من أعلى حيث ينتهى بفوهة واسعة ذات شفة دائرية رقيقة بينما يحتوى البدن على بقايا من ستة تجويفات بينها زخارف نباتية بالأسود والبنى الداكن، ويرتكز الطبق على قاعدة دائرية ترتفع الى أعلى من أسفلها، بارتفاع ٦سم،قطر الفوهة ٣٦سم،قطر فتحة الفوهة ٣٤سم،قطر القاعدة ١٢سم ،متوسط قطر التجاويف ٧,٥سم ، عمق كل تجويف ٤سم،اللوحة(٦)الرسمى ١-١/ أ مقياس ١: ٦سم. يحتوى الطبق على زخارف على شكل وريقات ملونة بالبنى الداكن فوق أرضية الطبق، داخل تلك الوريقات زخارف بالأسود على شكل نقط دائرية مختلفة الأحجام بالأسود،ويوجد فى منتصف الزخارف نقط سوداء كبيرة تحيط بها خمس نقط صغيرة بالأسود.كشف عن مثيل لها بجبانتى سقارة[٣٠]،والطود[٣١].

---

[25] R.D.Gempeler,*Elephantine* X ,in: *ArchVer* 43 ,1992 ,Abb.25.1.
[26] J.L.Schrader,Antique and Early Christian Sources ,in:*Gesta* XVIII ,1979 ,p,152-153.
[27] H.E.Winlock and W.E.Crum ,The Monastery of Epiphanius At Thebes ,p.88-89,fig.34.
[28] M.H.Rutschowskaya, Plats a Cupules d,epoque Copte p.412-415.
[29] M.Mysliwiec ,Keramik Und Kleinfund aus der Grabung im Tempel Sethos I, Tafel.XIV.3-5.
[30] G.Lecuyot , La Ceramique du Mastaba d, Akhethetp,fig .13.
[31] Guid du Visiteur Louvre ,Les Antiquites egyptiennes II ,Paris 1997,p. 76.

النموذج الخامس عبارة عن طبق غير كامل ذو بدن يقل عند القاعدة ويزيد كثيرا عند الفوهة والتى تحتوى على شفة دائرية سميكة تمتد الى أسفل وتوجد زخارف بالبنى الداكن فوق بطانة صفراء،بارتفاع٥,٥سم،قطر الفوهة ٣٨سم،قطر فتحة الفوهة ٣٤سم،قطر القاعدة ١٢سم،متوسط قطر التجاويف٧,٥سم،عمق كل تجويف٤سم، اللوحة (٦)الرسمى٢-٢/أ مقياس١: ٦سم. يحتوى بدن الطبق على ستة تجويفات حول قاع الطبق،ويوجد بين كل تجويف وآخر زخارف على شكل دوائر حيث تتصل دائرتين ببعضهما البعض فوقهما نقط بالبنى الداكن بين كل تجويف وآخر حيث تبدو الدائرة الأولى فى شكل بيضاوى فى منتصف خطوطها نقطتان بالأسود ،ويتصل بها دائرة أخرى تحتوى على نقطة بالبنى الداكن،قصد الفنان المصرى أن يشغل الفراغات الموجودة فى بدن الطبق بتلك الزخارف حتى يضفى جمالا على الشكل العام للطبق. كشف عن أمثلة مماثلة بجبانة كلية[٣٢]،وتوجد أطباق مماثلة بالمتحف القبطى بالقاهرة[٣٣]. النموذج السادس عبارة عن طبق غير كامل قليل الارتفاع ذو بدن يقل من أسفل ويتسع من أعلى حيث ينتهى بفوهة سميكة دائرية الشكل تمتد فى شكل بروز الى أعلى وأسفل بينما ترتفع القاعدة الى أعلى من أسفلها،وتوجد زخارف بالأحمر والبنى فوق بطانة بيضاء،بارتفاع ٥سم،قطر الفوهة ٣٦سم،قطر فتحة الفوهة ٣٤ سم،قطر القاعدة ٨سم،اللوحة(٦)الرسمى٣-٣/ أ بمقياس١: ٦سم.يحتوى بدن الطبق على زخارف نباتية على شكل وريقات تتكون كل واحدة من خمس وريقات داخل كل منها خمس نقط صغيرة بالبنى الداكن ، ثلاثة متجاورين فى شكل أفقى وأثنين رأسيين أسفلهما،وتوجد تلك الزخارف بين كل تجويف وآخر حيث يصل عدد الأشكال الزخرفية الى ست أشكال،اللوحة (٦)الرسم٣/أ .النموذج السابع عبارة عن طبق غير كامل من جوانبه ذو بدن يضيق من أسفل ويتسع من أعلى لينتهى بفوهة واسعة ذات شفة تتجه الى أعلى وتميل الى داخل الطبق، وتوجد ست تجويفات فى بدن الطبق وزخارف بالبنى الداكن فوق بطانة صفراء ،بارتفاع ٩سم،قطر الفوهة ٣١.٥سم،قطر فتحة الفوهة٣٠.٥سم،قطر القاعدة ١٣سم، متوسط قطر كل تجويف٥سم، عمق كل تجويف ٣.٥سم،اللوحة(٦)الرسمى٤- ٤/ أ مقياس١: ٦سم. يحتوى الطبق على زخارف بين كل تجويف وآخر على شكل زهرة كبيرة مكونة من ست وريقات نباتية،وداخل كل زهرة خمس نقط صغيرة بالبنى الداكن،ويوجد ثقب عن قصد فى قاع الطبق. كشف عن أطباق مماثلة بجبانات الطود[٣٤]،وسقارة [٣٥]،ودير إبفانيوس[٣٦]،وأسوان[٣٧]،بينما لم يكشف عن أطباق مماثلة ببنى سويف إلا فى سدمنت.

---

[32] M.Egloff,Kellia , pl.34 ,nos.2 ,4 ;J.W.Hayes,Late Roman Pottery ,p.170-171,form.111.1.

[٣٣] رءوف حبيب.الفخار وأهميته حتى العصر القبطى والإسلامى،مكتبة المحبة،القاهرة،اللوحة رقم٢ .

[34] M.H.Rutschowscaya ,Fouilles du Musee du Louvre a Tod ,p. 386-387 ,fig. 9.

[35] G.Lecuyot ,La Ceramique du Mastaba d, Akhethetp,fig.13.

[36] H.E.Winlock and W.E.Crum ,The Monastery of Epiphanius,p.88-89 ,fig.39.

[37] R.D.Gempeler ,Elephantine X,Abb.25.1.

الخلاصة

يعتقد الباحث أن كون تلك الأطباق لم تعرف قبل القرن السادس الميلادى فهى تساعد على إمكانية تأريخ الموقع الذى يتم الحفر فيه وبالتالى تأريخ بقية الآثار الأخرى ، ولسوء الحظ فلم يعثر على نماذج سليمة من تلك الأطباق فى جبانات محافظة بنى سويف إلا فى جبانة سدمنت الجبل ،كما ساعد على تأكيد تاريخ تلك الأطباق ما عثر عليه من آثار مسيحية مثل المسارج والأطباق التى تعود للقرن السادس الميلادى ، اللوحتين رقمى ١٣-١٤. هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على أشهر المناطق التى كشف فيها عن أطباق مماثلة وتعود لذات العصر سواء كانت فى الوجه القبلى أو الوجه البحرى وهى جبانات: كلية والطود ، تل أتريب، وسقارة ،ودير التقلون بالفيوم،الأشمونين،ارمنت، والقرنة، دير المدينة،أبيدوس، وتل المسخوطة، ودير إبفانيوس، وأسوان ،كما أشارت الدراسة إلى أهم متاحف مصر والعالم التى تحتفظ بأمثلة مماثلة لتلك الأطباق وهى : متحف المترو بليتان ،المتحف القبطى بالقاهرة، متحف اللوفر،متحف روما، وأخيرا يحتفظ المخزن المتحفى بإهناسيا بكل الأطباق موضوع الدراسة.

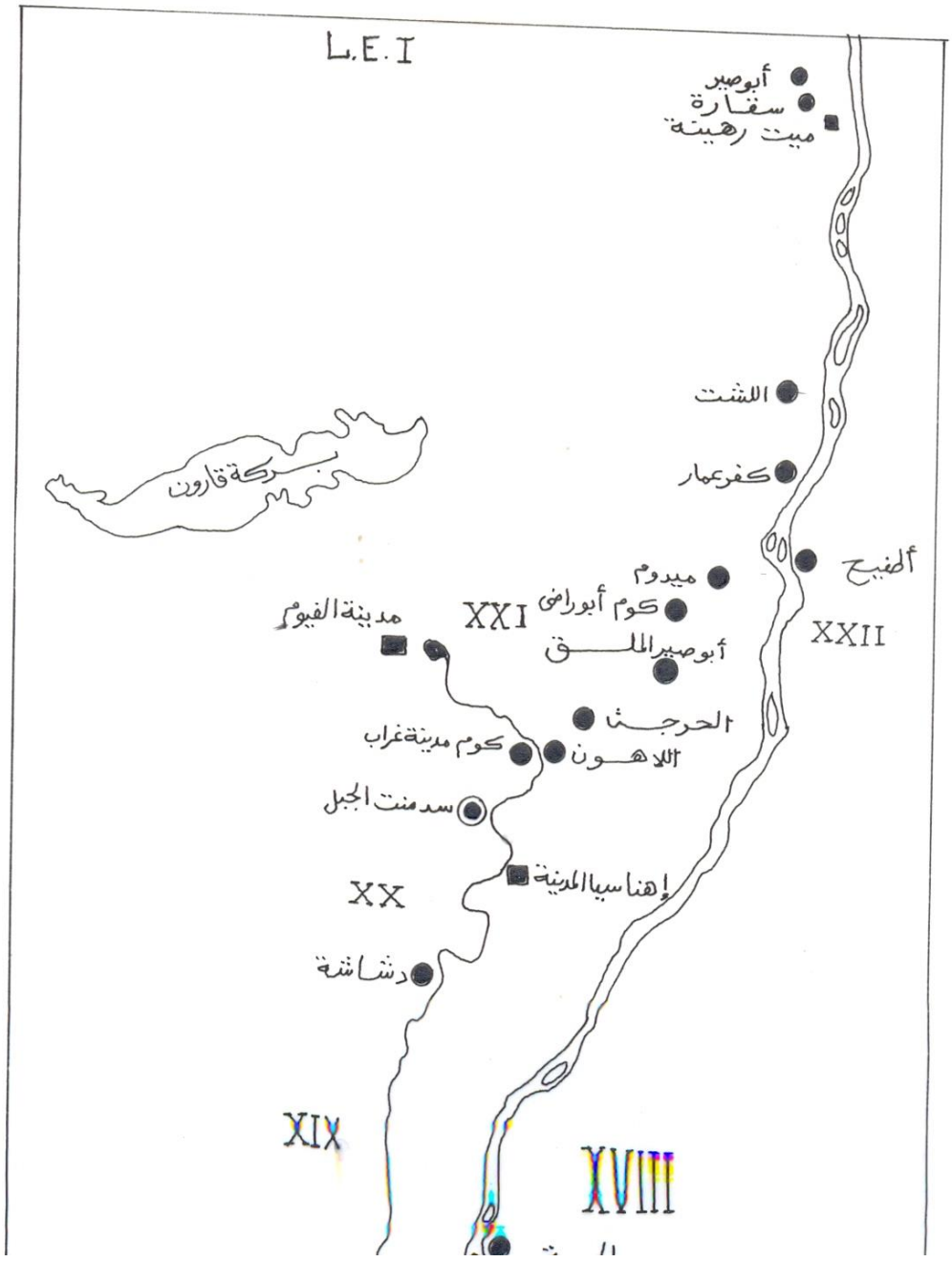

١- خريطة تبين الجوارات الجغرافية لبني سويف

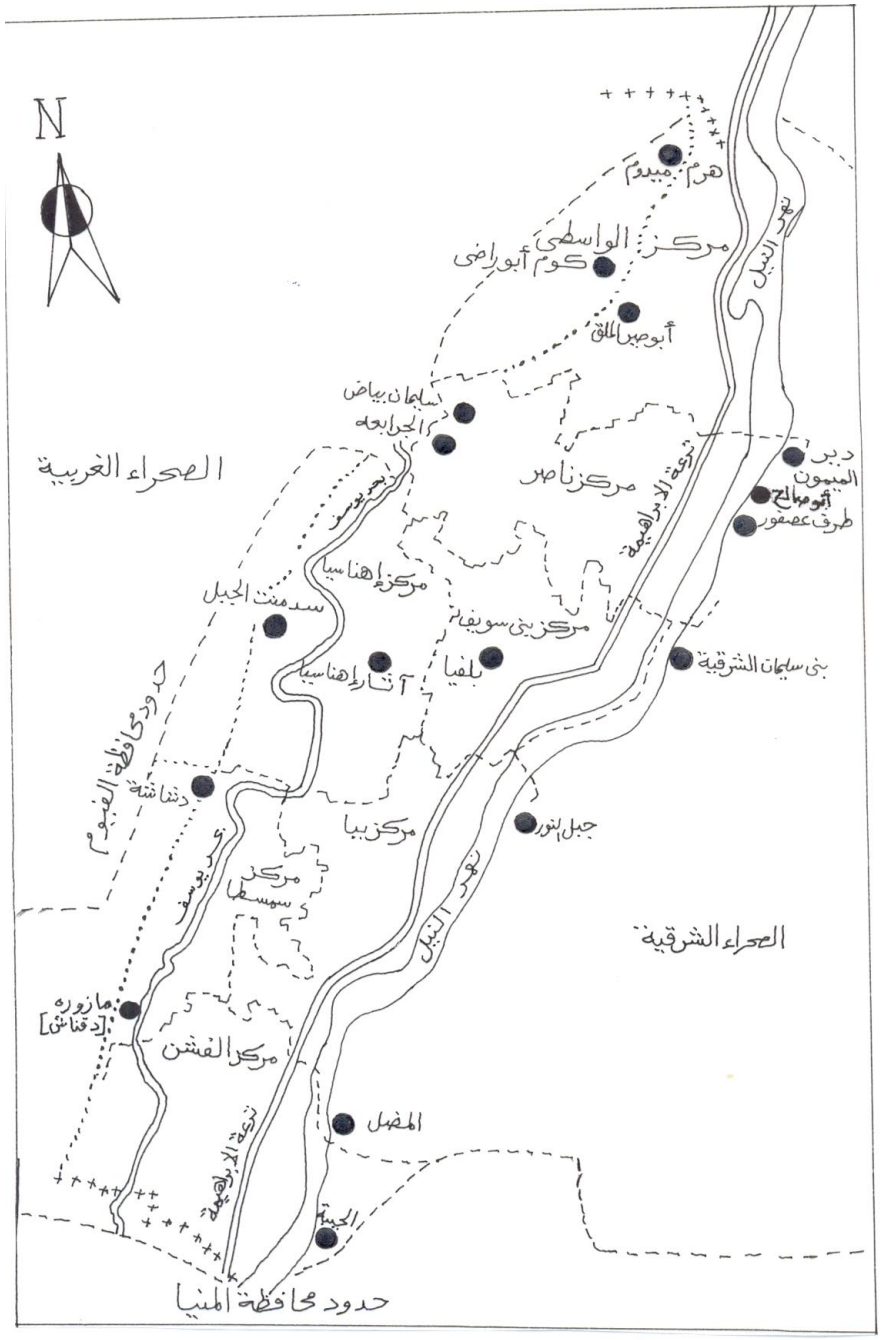

٢- خريطة تبين تفاصيل مناطق آثار بنى سويف ومنها جبانة سدمنت الجبل

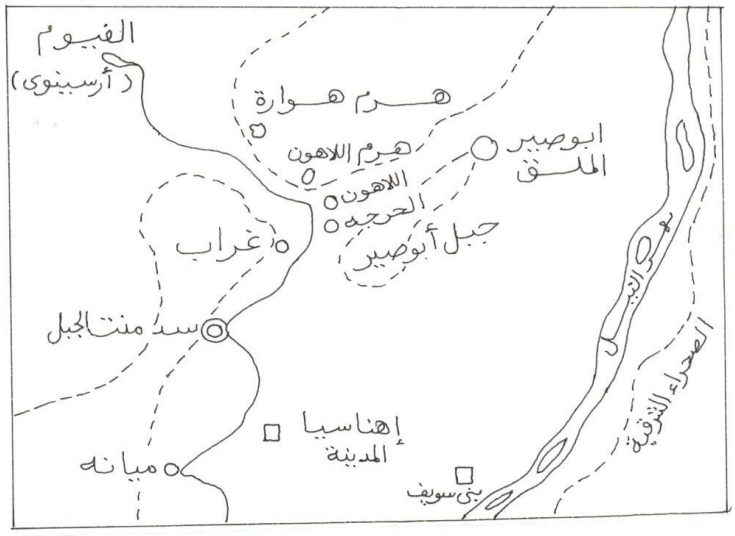

٣- خريطة تبين تفاصيل جبانة سدمنت وما يحيطها من مناطق آثار ببنى سويف والفيوم

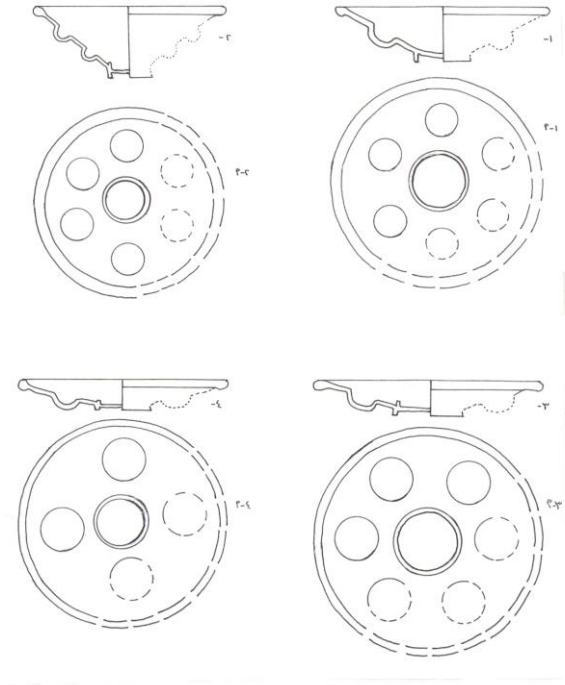

٤-خريطة تبين تفاصيل تبين الأواني من ١-٤ وهى بدون زخارف

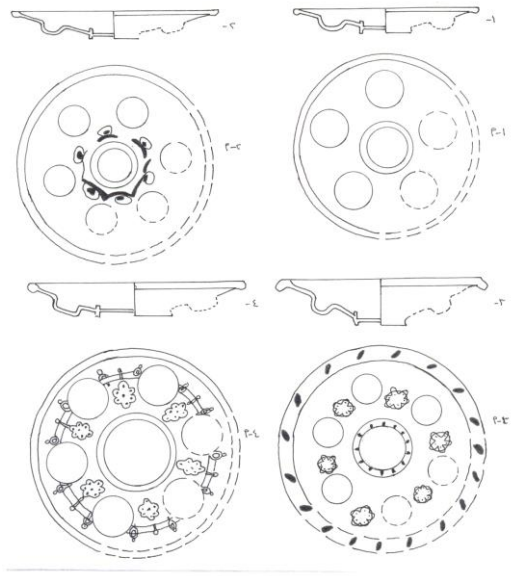

٥- رسم يبين تفاصيل الطبق الخامس بدون زخارف وهو رقم ١ بينما الرسوم من ٢-٤ تمثل طرز الأطباق ذات الزخارف بسدمنت الجبل موسم ١٩٩٦

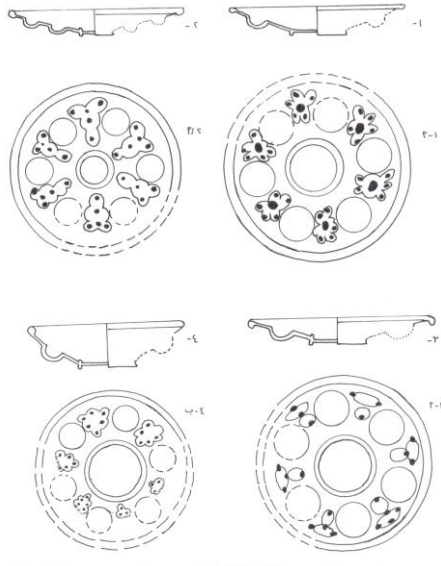

٦- رسوم توضح الأطباق أرقام ٤-٧ وهى الموضحة من ١-٤ وهى الأطباق ذات الزخارف بسدمنت

٧-تصوير يمثل طبق بدون زخارف من أطباق الخدمة بينما في أعلى الصورة بقايا من أطباق ذات زخارف

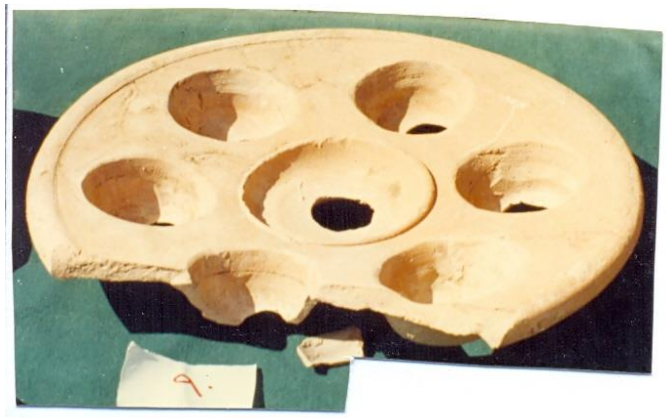

٨-تصوير من أعلى للطبق المسجل برقم ٩٠ رقم حفائر سدمنت موسم ١٩٩٦ وهو بدون زخارف

٩-تصوير لأسفل الطبق السابق

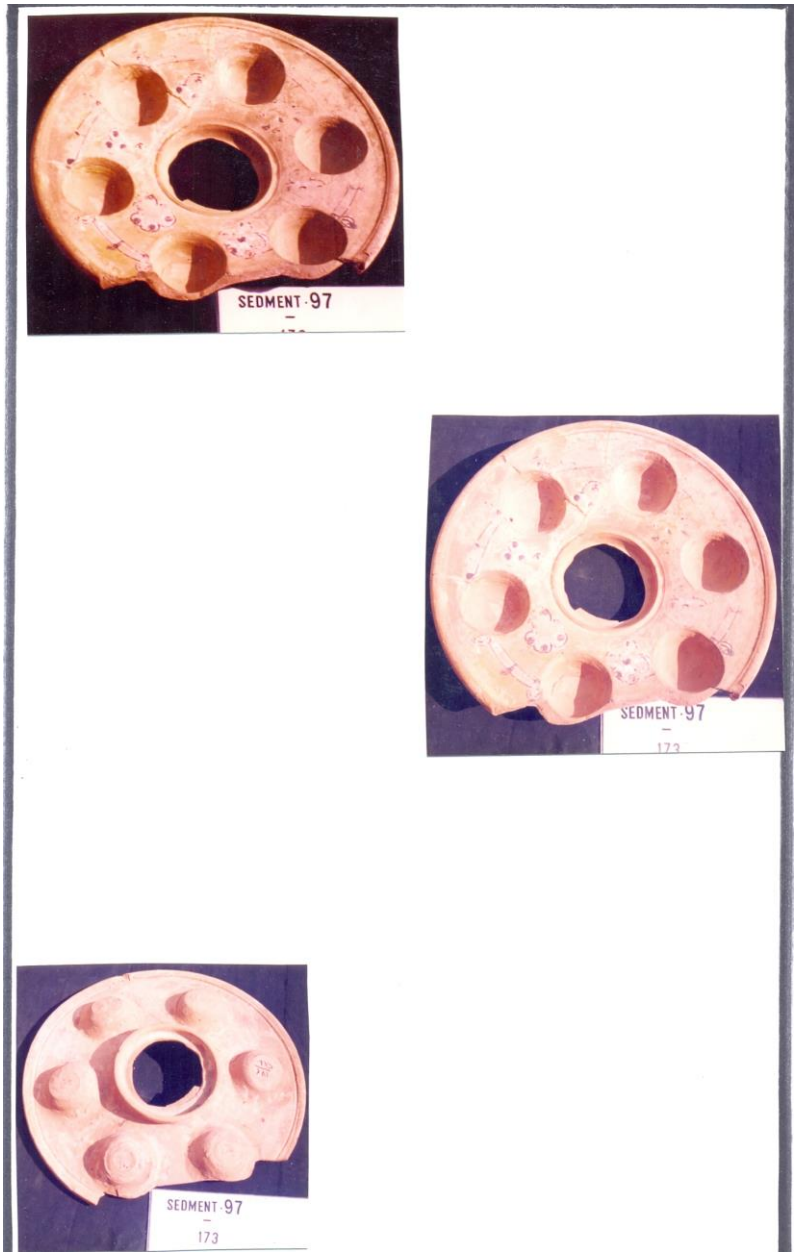

١٠- تصوير لنموذجين من أطباق الخدمة بسدمنت ذات الزخارف

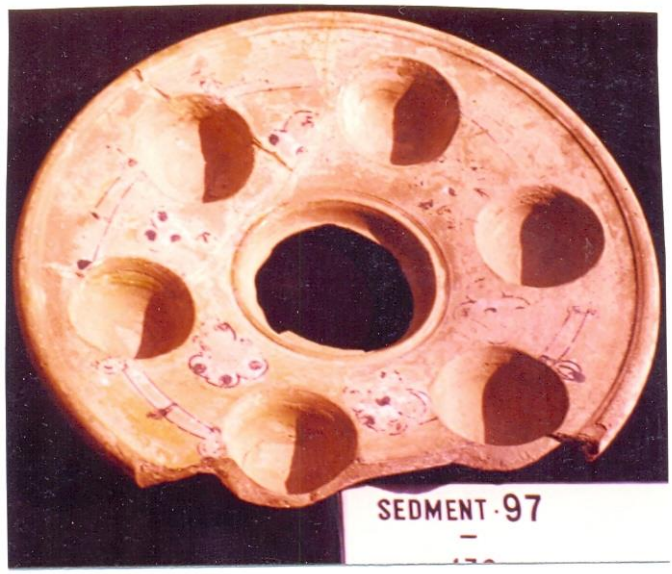

١١- تفاصيل الطبق رقم ٢١٤٠ سجل عام بنى سويف وهو نموذج فريد من تلك الأطباق

١٢تصوير لأسفل الطبق السابق وهو برقم ٢١٤٠ (١)

١٣- تصوير لبقايا من طبق خدمة ذو زخارف من سدمنت موسم ١٩٩٦

١٤- تصوير لبقايا من أطباق الخدمة وما كشف عنه من آثار بجوارها ومن أشهرها المسارج